البحث الرابع :

تقييم اعتقادات وممارسات معلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية المتعلقة بالوجبات المنزلية

إعداد :

د. ريا إبراهيم البليهي
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالمملكة العربية السعودية

تقييم اعتقادات وممارسات معلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية المتعلقة بالوجبات المنزلية

د. ريا إبراهيم البليهي
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
بحثت هذا الدراسة اعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية من حيث: أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات، مواصفات الواجب المنزلي الفعّال، وأثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات، وممارسات المعلمات من حيث: الهدف من تعيين الواجب، ومقدار الجهد المبذول في أداء الواجب، والعمل على تنمية مهارات اللغة الأجنبية باستخدام الواجب المنزلي، ومتابعة أداء الواجب وتقديم التغذية الراجعة. وقد استخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق هذا الغرض، وخلصت الدراسة إلى افتقار المعلمات إلى المعرفة، وعدم الإلتزام بمعايير الواجبات المنزلية الفعّالة، التي تؤدي إلى تعلم الطالبات، وإتقان مهارات اللغة الأجنبية. وقد فاقت مناطق الضعف بكثير مناطق القوة، وقد أبرزت النتائج تناقضًا كبيرًا بين اعتقادات المعلمات المتعلقة بالواجبات المنزلية وممارساتهن، وقد اتضح من نتائج تحليل الاستبانة تهميش عبء العمل وعدم اعتباره مهمًا، والتطبيق المنخفض لاستراتيجيات التغذية الراجعة الفعالة، وتفضيل الأساليب التقليدية وغير التفسيرية، وقد عززت هذه النتائج الحاجة إلى تقديم مقررات تتعلق بالواجبات المنزلية الفعالة، وكيفية بناءها، والجهد الذي ينبغي أن يبذل لكل مرحلة دراسية، ولكل منهج دراسي في كليات التربية، وضرورة تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، تتعلق بأهمية الواجبات المنزلية، وكيفية تحديد الأهداف، والتخطيط لعبء العمل، وتقديم التغذية الراجعة بطريقة تدعم عملية التعلم.
الكلمات المفتاحية: مهارات اللغة الإنجليزية، تنمية، تعلم ذاتي، تغذية راجعة.

The Beliefs of Female English Language Teachers at the Secondary Stage Related to Homework

Ruba Ibrahim Al-Blaihi

Abstract:
This study examined the beliefs of female English language teachers at the secondary stage related to homework in terms of: the impact of homework in supporting female students' learning, effective homework characteristics, and the impact of homework in developing students' personalities, and examine teacher practices in terms of: the goal of imposing the assignment, and the amount of effort needed to accomplish homework. To achieve this purpose, the researcher used a questionnaire, and the study concluded that there is a lack of knowledge, lack of commitment to maintain effective homework standards, which does not enrich female students learning to master the foreign language skills. The areas of weakness far exceeded the areas of strength, and the results highlighted a significant contradiction between the female teachers' beliefs related to homework and their practices. These results have reinforced the need to add a course about effective homework. The female teachers should be trained by workshop of homework, how to set goals, plan workload, monitor and evaluate homework, and provide feedback in a manner that supports the learning process.
Key words: English language skills, development, self-learning, feedback.

• **المقدمة** :

تعتبر الواجبات المنزلية عنصرًا أساسيًا في كل المراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية؛ من بداية المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية، فمن خلال أداء الواجب المنزلي يتعلم الطالب ذاتيا، وبشكل أعمق، ويمارس المهارات، ويطبق ما تعلمه على مواقف جديدة.

ويعتقد التربويون أن الواجبات المنزلية ضرورية لتطوير الناتج التعليمي، حيث تُصغِّر الفجوة بين الطلاب المتميزين، وضعاف التحصيل، لذا ينبغي على المعلمين أن ينظروا للواجبات المدرسية على أنها جزء أساسي لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث تسد فجوات التعلم، وتتيح الفرصة للتعلم الذاتي، كما أنها قد تستخدم لإعداد الطلاب لدرس قادم، أو لتنمية مهارات الدراسة، وعادات إدارة الوقت لدى الطلاب (Gill & Schlossmann, 2003).

وتحفز الواجبات المنزلية الطلاب على التفكير، وممارسة المستويات العليا من القدرات العقلية (التحليل، التركيب، التقويم) وتستخدم كمقياس لمدى تعلم الطلاب، وتشخيص صعوبات التعلم الفردية، ومعالجتها؛ حيث توفر الوقت الكافي للتعامل مع الأخطاء والصعوبات، وتعزز الثقة بالنفس وتؤدي إلى تحقيق الذات، وتكوين إتجاهات علمية، وإشعال الرغبة في التفوق والتحصيل العلمي، وتدرب الطلاب على إتقان العمل، وتكسبهم مهارة حل المشكلات، والتخطيط للمشاريع، وتثير خيالهم وتوصلهم إلى الإبداع والابتكار، كما تساعد الطلاب في اكتشاف قدراتهم وميولهم ومواهبهم وتنميتها (Pierre, 2007)، وتكوّن لديهم اتجاهات إيجابية تجاه الإنجاز، وقيمة الجهد، كما تنمي لديهم الحوافزَ للتعلم (Bishop, 2010).

وعلى الرغم من وضوح الدور المهم الذي تلعبه الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب، إلا أن نتائج دراسة بيشوب (Bishop, 2010) أشارت إلى أن الواجبات المنزلية المنتظمة لم تكن في جميع الحالات أداة مفيدة، فليس المهم تعيين واجبات منزلية بشكل منتظم، وإنما المهم ما تعززه تلك الواجبات كوسيلة تعلم. ويحتوي أدب الواجبات المنزلية على سجل طويل في تحليل واجبات الطلاب ودوره في زيادة التحصيل العلمي، وعلى التزام الطلاب بأدائها، إلا أن ذلك يُبحَث في عزلة عن المعلمين الذين يديرون تلك الواجبات (Xu, 2010).

وقد ذكر بيري (Pierre, 2007) بأن للواجبات المنزلية المتكررة الغير مدروسة أثرًا سلبيًاعلى مواقف الطلاب تجاه المدرسة، حيث تشعرهم بالتشبع من المعلومات الاكاديمية، بل وقد تمنع تعلمهم. فالتعلم يحدث بشكل أفضل عندما يتم تعيين الواجبات المنزلية بشكل هادف؛ وعندما تعمل تلك الواجبات على تعويد الطالب تحمل المسؤولية في اختيار الأساليب والأشكال المختلفة لتحقيق عملية التعلم (Protheroe, 2009). وقد أشار قيقلمان (Gegelman, 2004) إلى أهمية استخدام الواجبات المنزلية لزيادة فاعلية التدريس، وإعطاء الطالب الوقت الكافي لممارسة

وتطبيق ما تم تعلمه، ويضع تحديات أمام الطالب تشعره بالرغبة في المغامرة والتجريب.

ولتصميم واجب منزلي فعال، ينبغي إعطاء تعليمات وافية لإتمام الواجب المنزلي، وتحديد المعايير المطلوبة، وتصميم واجبات منزلية تلبي احتياجات الطلاب الفردية، مع ضمان تقبل اختلاف مستويات الطلاب من حيث الأداء؛ فيتعامل المعلم مع الاختلاف في مستويات الأداء على أنه أمر متوقع، وطبيعي، كما أن على المعلم تصميم المهام المنزلية بشكل يثير التفكير الإبداعي للطلاب وينمي مواهبهم وشعورهم بالمسؤولية تجاه مشكلات مجتمعاتهم، كما ينبغي التنويع في الواجبات؛ بين فردية، وتعاونية (Xu & Corno, 2003).

وينبغي أن يتحدى الواجب المنزلي قدرات الطلاب، إلا أنه يجب أن لا تكون تكون صعبة جدًا، بحيث يستطيع الطلاب الانتهاء منها بشكل مستقل وبمعدل نجاح يتراوح بين العالي والمقبول (Peltier 2011). ويمكن أيضًا تحسين الممارسات المتعلقة بالواجبات المنزلية عن طريق استغلال برامج الكمبيوتر والبرمجيات مثل إنشاء الوسائط المتعددة، كمورد للإبداع، كما يُمكن ممارسة أنشطة التعلم الموجهة والمستقلة، والتواصل مع الآخرين لحل المشكلات (Hattie, 2009).

ويمكن للمعلمين استخدام بعض الاستراتيجيات لتحسين ممارساتهم المتعلقة بالواجبات المنزلية مثل: تمكين الطلاب ذوي الصعوبات في التعلم في الانخراط في مهام الواجبات المنزلية ومنحهم الوقت الكافي لاستكمال العمل المطلوب، مع توقع التواصل من قبل الطالب في حالة عدم وضوح المطلوب، وتصميم الواجبات المنزلية بطريقة تلبي احتياجات الطلاب، وبشكل يدعم التفرد في التعليم، وتصميم مهام لإثارة التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وتنمية المواهب، والتعاون في أداء الواجبات من خلال تشجيع الطلاب على العمل التعاوني، والتركيز على مظاهر التعلم، وليس إنجاز المهام (Goldberg, 2007).

ولتحقيق الفائدة من الواجبات المنزلية في تعلم الطلاب يجب أن تكون تلك الواجبات مبنية بشكل مدروس، وذلك من خلال عرضها على ثلاثة معايير مهمة: الأهداف، وعبء العمل الأمثل، والتغذية الراجعة؛ ويقصد بعبء العمل الأمثل الوقت وعدد مرات تعيين الواجب خلال الأسبوع؛ ومستويات الصعوبة، بحيث يتمكن الطلاب من إكمال الواجبات دون إحباط أو ملل، فمن المرجح عند التربويين أن تعيين الواجبات المنزلية بشكل منتظم بمعدل ثلاث مرات أسبوعيا مناسب لطلاب المرحلة الثانوية، حيث وجدت الأبحاث علاقة سلبية بين تواتر الواجب المنزلي وقيمته المضافة للطلاب؛ فعندما يكون الواجب يومي يفقد جزء من قيمته بالنسبة إليهم (Voorhis, 2003).

وقد أوصي الخبراء بتحديد ١٠ دقائق للصفوف من الأول إلى الثالث، بمعدل ثلاث مهام أسبوعيًا، أما في الصفوف الرابع إلى السادس فيمكن تحديد ثلاث مهام أسبوعيا يستغرق كل منها من ١٥ -٤٥ دقيقة، أما في الصفوف من السابع إلى

التاسع فيمكن تعيين ثلاث مهام أسبوعياً يستغرق كلًا منها من ٤٥ إلى ٧٥ دقيقة، وفي الصف العاشر إلى الثاني عشر يمكن تحديد ثلاث مهام يستغرق كلًا منها من ٧٥ إلى ١٢٠ دقيقة (Westchester Institute for Human Services Research, 2002).

وأشار فري وفيشر (Frey & Fisher, 2011) إلى ضرورة أن تكون تعليمات الواجبات المنزلية واضحة جدًا، ما يتطلب من المعلم نمذجة الإجراءات المطلوبة لإنهاء المهمة، كما ينبغي أن يتيح المعلم للطلاب الفرصة للمناقشة والتعليق والاستفسار، كما يجب عدم استخدام الواجب المنزلي لإتقان المعلومات الجديدة؛ حيث أشار إلى أن ٢٦ ٪ من المعلمين يطالبون الطلاب بقراءة بقية الدرس كواجب منزلي حين لا تكفي الحصة لإتمام الدرس؛ فالواجب المنزلي يجب أن يكون قد تم التخطيط له وتنظيمه ليكون واجباً منزلياً فعالاً، يفترض أن يتعلم من خلاله الطلاب بشكل أعمق وأوسع.

وعند تعيين الواجبات المنزلية، يتوقع من المعلمين: تقديم المشورة، وتشجيع الطلاب على العمل، وارشادهم حول كيفية الحصول على المواد والموارد اللازمة لأداء الواجب المنزلي، تحديد توقعات المعلم من الطلاب فيما يتعلق بالواجبات المنزلية (المعايير ومواعيد الاستحقاق). وتقييم الواجبات المنزلية وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب، وذلك لتعزيز قيمة الواجبات المنزلية، وإظهار الاهتمام بعمل الطالب، ولتصحيح الأخطاء الموجودة في ذهن الطالب (Reinhardt, 2009).

ويوجد أربعة أهداف للواجبات المنزلية الفعالة: الممارسة بطلاقة: وتحدث عندما يمارس الطالب ما يعرفه بالفعل، التطبيق: ويطبق الطالب من خلالها ما يعرفه في مواقف جديدة، المراجعة الدائرية: ويقصد بها مراجعة المفردات السابقة أو المفاهيم، وكشف علاقتها بالمفردات والمفاهيم الجديدة، التوسع: يمكن استخدام الواجبات المنزلية لتوسيع نطاق التعلم من خلال القيام بالتنوع بالمهام بناء على احتياجات الطلاب وتنوع أنماط تعلمهم (Frey & Fisher, 2011).

وقد أضاف تورنر وشيلارد (Turner & Shellard, 2004) بعض الاستراتيجيات للواجبات المنزلية الفعالة: وضوح المستوى المتوقع لِلأداء لكلِ مهمة، تعيين الواجبات المنزلية التي تهدف لتطوير الطالب عقلياً ومعرفياً، تعزيز القراءة المستقلة من خلال الواجبات المنزلية، تحديد أهمية الواجب المنزلي للمتعلم بدقة، وتصحيح الواجبات، وتقديم التغذية الراجعة التحليلية للطلاب، والحصول على التغذية الراجعة من الطلاب بشكل دوري حول صعوبة المهمة والوقت الذي استغرقته.

وقد أشارت نتائج دراسة بيشوب (Bishop, 2010) إلى أن مدرسي اللغات الأجنبية على جميع المستويات شعروا بضرورة تحديد واجبات منزلية للطلاب لتعلم اللغة، إلا أن كمية، ونوعية الواجبات لم تكن مؤدية لهذا الغرض، فقد كان المعلمون يحددون واجبات يمارس الطلاب من خلالها ما تم تعلمه فعليا في الصف،

مـا يعـني أنهـم يمارسـون المهـارات في مسـتوياتها الـدنيا، في حـين يمكـن اسـتغلال الواجبات المنزلية لممارسة مستويات أعلى؛ يمكن من خلالها تطبيق مهارات اللغة التي تعلموها، كما أن الطلاب لم يتلقوا تغذية راجعة حول أدائهم؛ وبذلك لم تسهم الواجبات المنزلية في تنمية مهارات اللغة الأجنبية.

فالواجب المنزلي يعتبر أساسيًا لتعلم اللغة بنجاح، إلا أنها يجب أن تختلف وفقا لنضج الطلاب، ومستوى الدراسة؛ ففي حالة الطلاب أصغر سنًا، الذين لا يمتلكون أية مهارات لغوية، ولا يوجد لديهم قدرة على الإنضباط الذاتي، ينبغي تعيين واجبات منزلية قصيرة، أما الطلاب الأكثر نضجا فينبغي تعيين واجبات منزلية مطولة، يمارس فيها الطالب المهارات بدرجة كبيرة، وعالية، فيمكن للمعلمين أن يطلبوا من المتعلمين قراءة المجلات المكتوبة أو الاستماع للأشرطة الناطقة كواجبات منزلية (Marzano, 2003).

ويجب أن يكون للواجب المنزلي أهدافًا محددة، فيمكن أن يهدف الواجب المنزلي لأحد الأهداف التالية: التدريب بعد الدرس لإتقان مهارات محددة (مثل كتابة الجمل، ووضع العلامات، العناصر النحوية)، الإعداد: للاستعداد للدرس التالي، التوسع: استخدام الكلمات في مواقف جديدة، الدمج: لتطبيق المهارات (مثل كتابة القصص القصيرة). فالواجبات المنزلية الفعالة تصمم لمعالجة مجموعة متنوعة من الأغراض، وليس لمجرد ممارسة المحتوى المقدم مسبقا؛ فيمكن للطلاب من خلال أداء الواجبات المنزلية الإعداد وتوسيع ودمج المعرفة وتطبيق المهارات.

وقد تبين أن زيادة وقت العمل على أداء الواجبات المنزلية لطلاب المرحلة الثانوية قد حسَن من كفاءاتهم وقدراتهم الأكاديمية، وذلك بشرط أن يكون الواجب المنزلي فعالا، وبذلك يتعلم الطلاب خارج أوقات التعلم الرسمي، وأكدت أن أفضل الممارسات فيما يتعلق بالواجب المنزلي استخدام مخطط الواجبات المنزلية خلال فترة من الزمن، وقد يتم ذلك بالتنسيق بين جميع المعلمين للمرحلة الدراسية الواحدة وذلك لزيادة الفاعلية، والإنجاز، كما يمكن استخدام الطلاب لجهاز كمبيوتر محمول لأداء الواجبات المنزلية، وإعطاء الطلاب خيارات للواجبات المنزلية (Queensland Department of Education and the Arts, 2004)

وقد جاء في نتائج دراسة بيلتير (Peltier, 2011) أن أهمية الواجبات المنزلية لطلاب المدارس الثانوية، تُعادِل ضعف أهميتها لطلاب المرحلة المتوسطة، والضعفين لطلاب المرحلة الابتدائية، وجاء في نتائج دراسة بيري (Pierre, 2007) إلى وجود أهمية خاصة للواجبات المنزلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ويؤكد مارزانو (Marzano, 2003) على أهمية استخدام الاستراتيجيات التي تتركز حول المتعلم وتفيد في بناء مهارات التعلم الذاتي في الواجبات المتعلقة بتعلم اللغة الأجنبية، فالتعليم محدود بساعات معينة، ولا يمكن حصر تعلم اللغة وتقييده بساعات محدودة داخل فصل دراسي، فاللغة مهارة مكتسبة تتطلب

الممارسة والاستعمال الدائم لها، ومن خلال الواجبات المنزلية يكلف الطالب بممارسة المهارات اللغوية المختلفة بهدف إتاحة فرص للتعلم، وكلما كانت المدة المحددة للواجب المنزلي طويلة كلما ارتفع مستوى أداء الطالب في الكفايات المطلوبة منه.

فالمتعلم للغة الأجنبية يحتاج أن يحاط بالعديد من الأنشطة والمهام التي تضمن التصاقه باللغة الأجنبية ليألفها ويتقن مهاراتها؛ لذا يجب أن تعمل الواجبات المدرسية كملحق للتعلم الذاتي، وذلك ليتمكن الطلاب من الحصول على الوقت الإضافي اللازم لإتقان مهارات اللغة الأجنبية (Cooper & Robinson & Patall, 2006) فلكي تكون الواجبات المنزلية فعالة، يجب أن تدعم أهداف التعليم (Protheroe, 2009).

فينبغي أن تعزز الواجبات المنزلية اتقان الطلاب للمهارات اللغوية؛ فتسد الفجوة بين مستواهم الفعلي وبين المستوى المطلوب منهم، حيث تزودهم بالوقت الاضافي اللازم لإتقان المحتوى الأكاديمي في ظل وقت الدراسة المحدود. فتعلم اللغة يتطلب المزيد من العمل المستقل من قبل الطلاب لتلبية المعايير المطلوبة (Burstein &Bryan, 2004)،

وقد اكدت دراسة بيري (Pierre, 2007) على أثر الواجبات المنزلية في إتقان مهارتي القراءة والكتابة باللغة الانجليزية؛ فاكتساب الطلاب لمهارات الكتابة هو نتاج لأنشطة داخل الفصل وخارجه. وقد جاء في نتائج دراسة بريان وبرستين (Bryan, & Burstein, 2004) أن قراءة لمدة لا تقل عن ٢٠ دقيقة كل ليلة كواجب منزلي يحصل مقابلها الطلاب على نقاط كمكافأة لهم، أدى إلى أداء كتابي أعلى، كما زاد من قدرتهم على التحدث، وزاد لديهم الدافع لتعلم اللغة الأجنبية.

وللتغذية الراجعة دوراً مهماً في إتمام عملية التعلم، وتصحيح الأخطاء، وتعزيز الرغبة في التعلم، ولكي تكون التغذية الراجعة فعالة، ينبغي أن تكون متسقة وفورية وغنية بالمعلومات، مع ضرورة الإهتمام بذكر معايير تحسين الذات، للتقدم، وإتقان مهمة التعلم، بدلاً من تجنب الفشل (Delgado & Prieto, 2003).

وعلى المعلمين أن يقوموا بأكثر من مجرد تحديد الإجابات الصحيحة أو غير الصحيحة فيمكنهم تقديم تغذية راجعة مفصلة عن الواجبات المنزلية: وذلك بإن يشارك المعلم في مؤتمر فردي مع الطالب يوفر من خلالها المعلم ملاحظات شفهية متعمقة لإبلاغ الطالب عن نقاط القوة والضعف. أو تقديم تغذية راجعة مكتوبة: يقدم من خلالها المعلم تقييماً متعمقاً لأنماط الخطأ الواضحة في كتابة الطالب، ويسلط المعلم الضوء على كل خطأ ثم يكتب تعليقات حول كيفية تصحيحه (Reinhardt, 2009). وهذا يتفق مع ما أوصى به معهد الأبحاث للخدمات الإنسانية بضرورة إعطاء التغذية الراجعة فيما يتعلق بالواجب المنزلي والتعليق عليه ليكون فعالاً، وضرورة أن يهدف الواجب المنزلي إلى ممارسة ومراجعة

فعالة، وليس مجرد تكرار لما تم تقديمه وممارسته في الصف، وأن تكون المهام محفزة للعمل؛ ولكن ليست معقدة (Wrhs. 2002)

وعلى الرغم من تلك الأهمية للواجبات، إلا أنه لم يتم التعرف على اعتقادات وممارسات المعلمين المتعلقة بالواجبات المنزلية في الفصول الدراسية، على الرغم من أنهم يلعبون الدور الأساسي في إدارة عملية تخطيط ومتابعة، وتقويم أداء الطلاب؛ فعدم معرفة المعلم بأهمية ومواصفات الواجبات المنزلية يؤثر بشكل مباشر على اقبال الطلاب على حل الواجبات، وبنوع التعلم الذي يكتسبوه من خلاله، وبالتالي يؤثر على تحصيلهم الدراسي؛ لذا ينبغي التأكد من توجهات المعلمين وممارساتهم فيما يتعلق بالواجبات المنزلية؛ فالتصميم الضعيف أو المرهق للطالب لا يفيده، ويشعره بالاحباط (Perie, 2007)، ما يحتم على المعلمين ضرورة التخطيط الدقيق، وإعادة النظر في سبب تعيين الواجبات المنزلية، وماهي توقعاتهم من أداء الطلاب، وكيف يربطون الواجبات المنزلية بحياة الطالب (Brown, 2012).

فممارسات المعلمين المتعلقة بالواجبات المنزلية تختلف اختلافًا واسعًا، فيخطط بعض المعلمين لها بلا مبالاة وهذا ما يجعل الطالب يعتقد بأن المعلم لا يفهمها ولا يهتم بها (Voorhis, 2003)، وقد يكون السبب في ذلك أن المعلمون لم يتلقوا تدريبًا كافيًا لإتقان مهارات اعداد الواجبات المنزلية التي تؤدي إلى تعلم الطلاب الفعَّال، ما يجعلها تخضع لاجتهاداتهم الشخصية (Cooper, elt. 2006). وعند مراجعة الادب التربوي لم تجد الباحثة أية أبحاث تخص واقع اعتقادات وممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية في المملكة العربية السعودية، أو المعايير التي يجب أن تبنى على أساسها، وهذا يتفق مع ما أكدته أيضًا دراسة القصيبي (Algosaibi, 2016).

- **مشكلة الدراسة**:

وجدت الباحثة حاجة ماسة إلى تقييم اعتقادات وممارسات معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية، من حيث الهدف من تعيين الواجب المنزلي، وإدارة عبء العمل، وكيفية تقديم التغذية الراجعة، ومدى علمهن والتزامهن بالمعايير التربوية المتعلقة بالواجبات المدرسية، وعما إذا كانت تلك الاعتقادات والممارسات تتفق مع المعايير التربوية الفعَّالة لتحقيق النمو اللغوي، وتطوير المهارات اللغوية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وإتقان مهارات التعلم الذاتي، ورفع مستوى الطالبات الأكاديمي، ومساعدتهن على تحقيق مستويات عالية من المهارة في استخدام اللغة الأجنبية؛ وذلك لتحديد نقاط الضعف. وقد أكدت نتائج دراسة سيليفس (Silvis, 2002) إلى وجود معضلة أمام بعض المعلمين مع الواجب المنزلي تكمن في تحديد مقدار ما يكفي من الواجبات، وتحديد غرضها، وكيفية تقديم التغذية الراجعة للطلاب، كما أكدت نتائج دراسة هالمان (Hallman, 2004) على وجود ضعف في تطبيق معلمي اللغة الأجنبية للمعايير التربوية الفعالة للواجبات المنزلية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة لطالبات اللغات والترجمة في ساعات التربية العملية إلى وجود مشكلة شائعة بين معلمات اللغات الإنجليزية تتمثل في تعيين واجبات منزلية لتطبيق القواعد التي تم تقديمها في الصف فقط، وبذلك تُحرم الطالبات من اعطائهن وقتًا إضافيًا للتعلم.

- **أهداف الدراسة**:
  - الكشف عن اعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية.
  - الكشف عن ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية.
- **أسئلة الدراسة**:
  - ما اعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية؟
  - ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية؟
- **منهج الدراسة**:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالواجبات المنزلية من حيث الأهمية، الأهداف، عبء العمل، والتغذية الراجعة؛ حيث تم تحليل الأدبيات المتعلقة بهذه الجوانب، وفي ضوء ذلك تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) ثم تم تطبيقها على عينة الدراسة، وتم جمع البيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج منها.

- **مجتمع الدراسة**:

شمل مجتمع الدراسة معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في منطقة الرياض، التابعات لمكاتب الإشراف: شمال، جنوب، الروابي، النهضة، وسط، غرب، البديعة، الشفا، والحرس الوطني، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة في التسع جهات ٦٣٢ معلمة، حسب أخر إحصائية لعام ١٤٤١هـ.

- **عينة الدراسة**:

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث بلغت ٣١٢ معلمة، وذلك بنسبة ٤٩٪ من المجتمع الكلي.

- **أداة الدراسة**:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، وقد قسِمت الاستبانة إلى ثلاثة محاور؛ المحور الأول يتعلق بإعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية المتعلقة بالواجب المنزلي، وأنقسم هذا المحور الرئيسي إلى ثلاثة محاور فرعية؛ أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات، وأثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات، ومواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات. ويتعلق المحور الثاني بممارسات معلمات اللغة الإنجليزية المرتبطة بالواجب المنزلي وأنقسم هذا المحور إلى أربعة محاور

فرعية؛ الهدف من تعيين الواجب، مقدار الجهد المبذول في أداء الواجب، دور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية، متابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة، والمحور الثالث يجيب عن هل حصلت المعلمة على معلومات تتعلق بالواجبات المنزلية؟ وماهو مصدر تلك المعلومات؟

- **صدق وثبات أداة الدراسة**:

وقد تم قياس صدق الاستبانة بعرضها على ١٥ محكمًا من ذوي الاختصاص في جامعة الإمام محمد بن سعود، في كلية التربية، وكلية اللغات والترجمة، وطلب منهم الحكم على صلاحية الاستبانة من حيث انتماءها للمحاور، ووضوح الصياغة، وإمكانية إضافة أو حذف بعض الفقرات. وفي ضوء ملاحظاتهم تم التعديل، للوصول إلى الصورة النهائية.

كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ (Chronbach alpha) لاستجابات عينة الدراسة، والجدول (١) يتضمن خلاصة نتائج معاملات الثبات.

جدول (١) معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا
المحور الأول	٢٠	٠,٨٩
المحور الثاني	٢٩	٠,٨١
المحور الثالث	٥	٠,٩٨
الاستبانة ككل	٥٥	٠,٩٨

- **نتائج الدراسة**:
- **أولا: نتائج السؤال الأول**:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما اعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل فقرة من المحاور الثلاثة.

حيث يوضح الجدول (٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل فقرة في المحاور الثلاث، المتعلقة بإعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية حول الواجبات المنزليةوهي: أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات، مواصفات الواجب المنزلي الفعّال، وأثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات. وتراوحت في الجدول (٢) المتوسطات الحسابية لمحاور اعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية المتعلقة بالواجبات المنزلية بين (٥ -٢,٥) ما يوضح أن هناك تفاوت كبير في اعتقادات المعلمات حول الثلاث محاور التالية: مواصفات الواجب المنزلي الفعال، أثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات، أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات، فقد تراوحت استجاباتهن بين موافق بشدة، ومعارض بشدة، وترجع الباحثة ذلك لعدم وجود تصور واضح عن مواصفات الواجبات المنزلية الفعالة، وعن أثر الواجبات المنزلية في شخصيات الطالبات، ودعم تعلمهن.

وتبين من نتائج الاستبانة في محور أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات وجود شبه اتفاق بين المعلمات على أهمية الواجبات المنزلية، وأثرها في تطوير

شخصيات الطالبات، إلا أن الاختلاف الحقيقي في الأراء كان حول مواصفات الواجب المنزلي الفعال. ما يعني ضرورة تقديم ورش عمل لمعلمات اللغة الإنجليزية حول الواجبات المنزلية من حيث: أثرها في زيادة التحصيل الدراسي، وأثرها في تطوير شخصيات الطالبات، مواصفات الواجب المنزلي الفعال.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لمحاور اعتقادات معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية المتعلقة بالواجب المنزلي مرتبة تنازليا

الرقم	المحاور	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية٪	ترتيب الفقرة
١-	أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات	الطالبات اللاتي يكملن واجباتهن المنزلية أكثر استعداداً للدراسة من غيرهن.	٥	٪١٠٠	١
٢-	أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات	الواجب المنزلي مهم جداً لإتقان مهارات اللغة الأجنبية	٥	٪١٠٠	١
٣-	أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات	أداء الواجب المنزلي يزيد من معرفة الطالبة بالموضوع الذي تم دراسته.	٤,٧٥	٪٩٠	٢
٤-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	ينبغي تقديم تغذية راجعة للطالبات بعد كل واجب منزلي.	٤,٧٥	٪٩٠	٢
٥-	أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات	يطور أداء الواجبات من قدرة الطالبات على اتباع التعليمات.	٤,٧٥	٪٩٠	٢
٦-	أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات	تعيين واجبات منزلية يومية يزيد من تحصيل الطالبات.	٤,٧٥	٪٩٠	٢
٧-	أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات	يطور أداء الطالبات للواجبات المنزلية من قدرتهن على التعلم الذاتي.	٤,٥	٪٨٠	٣
٨-	أثر الواجبات المنزلية في دعم تعلم الطالبات	تساعد الواجبات المنزلية الطالبات على تنظيم ما تعلمنه.	٤,٢٥	٪٧٠	٤
٩-	أثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات	يؤدي أداء الواجبات إلى تطوير الشعور بالمسئولية.	٤,٢٥	٪٧٠	٤
١٠-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	أراعي عند تعيين الواجبات المنزلية تغيير المهمة وفقا لمستوى وقدرة الطالبة.	٤,٢٥	٪٧٠	٤
١١-	أثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات	القيام بالواجبات المنزلية يدرب الطالبات على الالتزام بأداء العمل في الوقت المحدد.	٤	٪٦٠	٥
١٢-	أثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات	تتعلم الطالبات من خلال أداء الواجبات المنزلية تنظيم الأولويات في الحياة.	٤	٪٦٠	٥
١٣-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	أداء الواجبات المنزلية يعمل على تصغير الفجوة بين الطالبات الضعيفات والمتميزات.	٣,٧٥	٪٥٠	٦
١٤-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	اسمح للطالبات بأداء الواجب المنزلي قبل انتهاء الحصة الدراسية.	٣,٧٥	٪٥٠	٦
١٥-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	يمكن تعيين الواجبات المنزلية لتطبيق المعرفة على شيء جديد تماما.	٣,٧٥	٪٥٠	٦
١٦-	أثر الواجبات المنزلية في تطوير شخصيات الطالبات	يؤدي أداء الواجب المنزلي إلى زيادة مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب.	٣,٥٠	٪٤٠	٧
١٧-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	ينبغي أن تكون الواجبات صعبة وتتحدى قدرات الطلاب لتحفيزهم على العمل الجاد.	٣,٢	٪٣٠	٨
١٨-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	من الأفضل أن يتطلب إتمام الواجب المنزلي أكثر من ٤٠ دقيقة.	٣	٪٢٠	٩
١٩-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	يفضل تعيين أكثر من ٨ أسئلة أو تمارين متنوعة كواجب منزلي.	٣	٪٢٠	٩
٢٠-	مواصفات الواجب المنزلي الفعال من وجهة نظر المعلمات	ينبغي إعطاء واجبات منزلية مطولة في عطلة نهاية الأسبوع فقط.	٢,٥	٪٧	١٠

• **نتائج السؤال الثاني:**

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه ما ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية المتعلقة بالواجبات المنزلية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل فقرة في المحاور الأربعة التابعة لممارسات معلمات اللغة الإنجليزية المتعلقة بالواجبات المنزلية؛ حيث يوضح الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل فقرة من المحاور الأربعة؛ الهدف من تعيين الواجب، مقدار الجهد المبذول في أداء الواجب، دور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية، متابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لمحاور ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية المتعلقة بالواجب المنزلي مرتبة تنازليا

الرقم	المعيار	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية٪	ترتيب العبارة
١-	تابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة	اسمح للطالبات بتصحيح واجبهن بالنسخ من السبورة.	2	٪100	١
٢-	هدف من تعيين الواجب	أهدف من الواجبات المنزلية تطبيق الطالبات للقواعد اللغوية الجديدة.	٢	٪١٠٠	١
٣-	الهدف من تعيين الواجب	للواجبات المنزلية أهمية في ممارسة الطالبة لما تم تعلمه.	٢	٪١٠٠	١
٤-	الهدف من تعيين الواجب	تتعلم الطالبات تنظيم الوقت من خلال أداء الواجبات.	١,٩٠	٪٩٦	٢
٥-	الهدف من تعيين الواجب	تتعلم الطالبات تنظيم الوقت من خلال أداء الواجبات.	١,٩٠	٪٩٦	٢
٦-	الهدف من تعيين الواجب	للواجبات المنزلية أهمية في اتمام عملية التعلم.	١,٩٠	٪٩٦	٢
٧-	مقدار الجهد المبذول في أداء الواجب	أفضل إعطاء الطالبات واجبات متقطعة، لأنها تنمي مهاراتهن اللغوية بشكل أفضل.	١,٧٥	٪٨٧	٣
٨-	ور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية	أهدف من الواجب المنزلي تعزيز استخدام الطالبات للمفردات الجديدة.	١,٧٥	٪٨٧	٣
٩-	تابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة	أقوم بالتحقق مما إذا أدت الطالبات الواجب المنزلي.	١,٧٥	٪٨٧	٣
١٠-	هدف من تعيين الواجب	أهدف من الواجب المنزلي تعويد الطالبات على البحث عن المعرفة من مصادرها الصحيحة.	١,٥	٪٧٥	٤
١١-	هدف من تعيين الواجب	استخدم الواجب المنزلي للتقديم لموضوع معين.	١,٢٥	٪٦٠	٥
١٢-	الهدف من تعيين الواجب	يوفر الواجب المنزلي للمعلمة ملاحظات مهمة حول نقاط الضعف في تعلم الطالبات.	١,٢٥	٪٦٠	٥
١٣-	ور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية	أهدف من الواجب المنزلي حصول الطالبات على أكبر عدد ممكن من المترادفات والمتضادات.	١	٪٥٠	٦
١٤-	الهدف من تعيين الواجب	الواجب المنزلي يساعد المعلمة على تقييم تقدم الطالبات.	١	٪٥٠	٦
١٥-	تابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة	أقوم بوضع علامة على الواجب.	٠,٨٠	٪٤٠	٧
١٦-	الهدف من تعيين الواجب	يمكن تعيين الواجبات المنزلية للانتهاء من درس بدأته المعلمة مع الطالبات.	٠,٨٠	٪٤٠	٧
١٧-	مقدار الجهد المبذول في أداء الواجب	أقوم بتعيين الواجبات المنزلية في نهاية كل صف دراسي (يوميًا).	٠,٧٥	٪٣٧	٨
١٨-	تابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة	أقوم بجمع الواجبات المنزلية للمراجعة والتصحيح بشكل دائم.	٠,٦٠	٪٣٠	٩
١٩-	تابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة	أقوم بكتابة التعليقات على الواجب المنزلي، وشرح الأخطاء.	٠,٥٠	٪٢٥	١٠

٢٠-	ور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية	أهدف من الواجب المنزلي تنمية مهارات الطالبات على الاستماع.	٠,٥٠	٢٥٪	١٠
٢١-	تابعة أداء الواجب وإعطاء التغذية الراجعة	أعيد الواجب المنزلي بعد تصحيحه للطالبات بعد يوم أو يومين.	٠,٣٠	١٥٪	١١
٢٢-	ور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية	أهدف من الواجب المنزلي تدريب الطالبات على القراءة الذاتية الموسعة.	٠,٣٠	١٥٪	١١
٢٣-	الهدف من تعيين الواجب	قد أعطي وإجبات منزلية لمراجعة المواد الصفية استعدادا للاختبارات.	٠,٣٠	١٥٪	١١
٢٤-	هدف من تعيين الواجب	يأخذ مني التخطيط للواجب المنزلي ما لا يقل عن عشر دقائق لكل واجب منزلي.	٠,٢٥	١٣٪	١١
٢٥-	ور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية	أهدف من الواجب المنزلي بث روح الإبداع والابتكار اللغوي.	٠,٢٠	١٢٪	١٣
٢٦-	ور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية	أهدف من الواجب المنزلي تنمية قدرة الطالبات على الكتابة التي يعبرون بها عن أفكارهن ومشاعرهن.	٠,٢٥	١٢٪	١٣
٢٧-	لقدار الجهد المبذول في أداء الواجب	تحتاج الواجبات من الطالبات ٤٠ دقيقة لإنهاءها.	٠,٢٥	١٢٪	١٣
٢٨-	الهدف من تعيين الواجب	تجعل الواجبات المنزلية من الأسهل تغطية المنهج الدراسي.	٠,٢٥	١٢٪	١٣
٢٩-	دور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية	يمكن تعيين الواجبات المنزلية للتوسع بالمعرفة مثل القراءة الخارجية لجمع المعلومات.	٠,٢٥	١٢٪	١٣

ويوضح الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمحاور ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية المتعلقة بالواجبات المنزلية تراوحت بين (٢ -٠,٢٤) ما يؤكد وجود تفاوت كبير في ممارسات المعلمات المتعلقة بأهداف تعيين الواجبات المنزلية، ومقدار الجهد الذي ينبغي أن تبذله الطالبة، ودور الواجب المنزلي في تنمية مهارات اللغة الأجنبية، وكيفية متابعة الواجبات، وتقديم التغذية الراجعة.

وجاء في نتائج الاستبانة أن معظم معلمات اللغة الإنجليزية يقضين أقل من عشر دقائق في التخطيط للواجبات المنزلية، وهذا يؤكد على مشكلة جديرة بالملاحظة، فإذا كانت المعلمة ترغب في مساءلة الطالبات عن أداءهن للواجبات المنزلية، يجب أن تقضي المعلماتٍ أنفسهن وقتًا أطول في إنشاء المهام؛ فالمعلمات اللاتي يقضين وقتا طويل نسبيا في التخطيط للواجبات المنزلية من المرجح أن ينتجن مهام عالية الجودة تجعل الطالبات يستمتعن بإكمال تلك الواجبات كمغامرة يردن خوضها، ويتحدين بها أنفسهن، كما ينتجن أنشطة تنمي من خلالها الطالبات مهارات لغوية تكسبهن القدرة على استخدام اللغة بشكل تواصلي، حقيقي.

كما تبين نتائج الاستبانة أن المعلمات لا يمارسن ما يعتقدن أنه صحيح؛ فنجد عدم اتساق عند مقارنة الاعتقادات بالممارسات، ففي الوقت الذي تؤكد فيه ٩٠٪ من المعلمات ضرورة تقديم تغذية راجعة للطالبات بعد كل واجب منزلي، نجد في الممارسات أن ١٠٠٪ من المعلمات يؤكدن على أنهن يسمحن للطالبات بنسخ التصحيح من السبورة؛ مع أن إجابة الطالبة قد تكون صحيحة، ولكنها أجابت بطريقة أخرى، وهذا يقتل الإبداع والرغبة في التلاعب في استخدام التراكيب اللغوية باللغة الإنجليزية، ويحرم الطالبة من الاستفادة من أخطاءها، ومعرفة جوانب الضعف والقوة لديها.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه ١٠٠٪ من المعلمات أن الواجب المنزلي مهم جداً لإتقان مهارات اللغة الأجنبية، نجد في الممارسات أن ١٢٪ فقط من المعلمات يسعين إلى تنمية مهارات الكتابة عن طريق تعيين واجبات منزلية تعتمد على الكتابة الحرة، كما نجد أن ١٢٪ فقط من المعلمات يسعين إلى تنمية مهارات القراءة من خلال الواجبات المنزلية.

وتشير نتائج الاستبانة أن مهام الطالبات في الواجبات المنزلية تتركز غالباً في تطبيق القواعد اللغوية، وممارسة المفردات الجديدة، أو البحث عن مترادفات أو متضادات لتلك المفردات فقط ، ما يحرم الطالبات من الوصول لمستويات عليا في استخدام اللغة الأجنبية، وإتقان مهاراتها.

ومن ذلك نستنتج ضرورة إدخال مقررات في كليات التربية تتناول التخطيط للواجبات المنزلية، ومتابعتها، والعبء الذي ينبغي أن يبذل لكل مادة، والفرق في عبء العمل لكل مرحلة دراسية، كما تؤكد النتائج على ضرورة إقامة دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية؛ تتناول أهمية الواجبات المنزلية في إتقان مهارات اللغة الأجنبية، وأهداف الواجبات المنزلية، ومقدار الجهد الذي يجب أن تبذله الطالبة في الواجب المنزلي، وتقديم التغذية الراجعة للطالبات بطريقة تجعل الواجب أداة للتعلم، وليس فقط أداة تقييم.

ويوضح الجدول (٤) التكرارات للإجابة بنعم أو لا لمعرفة ما إذا حصلت المعلمة على معلومات تربوية موثوقة عن الواجبات المنزلية، وعن مصدر تلك المعرفة.

جدول (٤) تكرارات الإجابات بنعم أو لا

السؤال	تكرارات نعم	تكرارات لا
هل درستي في المرحلة الجامعية عن كيفية تحديد الأهداف من الواجبات المنزلية؟	٨	٣٠٤
هل درستي في المرحلة الجامعية عن كيفية تصميم الواجبات المنزلية؟	٣	٣٠٩
هل سبق لكِ حضور ورشة عمل تهدف للتدريب على تصميم الواجبات المنزلية؟	٠	٣١٢
هل قرأتِ يومًا مقالة في مجلة بحثية حول العلاقة بين الواجب المنزلي والإنجاز الأكاديمي؟	٢	٣١٠
هل قرأتِ مقالات أو كتب تناولت الممارسات التربوية للواجبات المنزلية الفعالة؟	٩	٣٠٣
هل بحثتي حول الواجبات المنزلية الفعالة قبل أن تبدأي في تعيين الواجبات المنزلية لطالبتك؟	٧	٣٠٥

من نتائج التكرارات في جدول رقم (٤) يتضح لنا عدم وجود معرفة تربوية موثوقة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية حول الواجبات المنزلية الفعالة، وعدم الاكتراث للحصول عليها. كما يتبين لنا قصور في مناهج كليات التربية أدى إلى نقص في المعرفة لدى الطالبات حول أهمية الواجبات المنزلية، وإنتشار المفاهيم الخاطئة حولها، وعدم تقديم دورات تدريبية للمعلمات تتعلق بالواجبات المنزلية الفعالة على الرغم من أنها تعد أمراً مفصلياً لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

- **توصيات ومقترحات الدراسة**:

وفقا للنتائج التي تمخضت عنها الدراسة فإن الباحثة:

- توصي بضرورة تضمين مقررات حول أهمية الواجبات، واستراتيجيات الواجبات المنزلية الفعالة، في كليات التربية.
- توصي معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بضرورة تطوير معرفتهن حول أهمية الواجبات المنزلية، ومواصفات، واستراتيجيات الواجبات المنزلية الفعالة.
- توصي معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بضرورة تطبيق استراتيجيات الواجبات المنزلية الفعالة، لرفع مستوى الطالبات أكاديميا، ومهاريا.
- توصي المشرفات التربويات بمتابعة معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية للتأكد من مدى تطبيقهن لاستراتيجيات الواجب المنزلي الفعال.
- تؤكد النتائج ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول أهمية الواجبات المنزلية في عملية التعلم، وكيفية تطبيق استراتيجيات الواجبات المنزلية الفعالة، لرفع مستوى إتقان الطالبات للمهارات اللغوية.

- **قائمة المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- كندي، آسيا (١٤٢٣هـ) فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في كليات التربية للبنات، *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*

- **المراجع الأجنبية**:

- Algosaibi, T. (2016) Comparing Homework Practices in Schools in The United States, China, and Saudi Arabia, (doctorate thesis) School of Education, Mississippi College.
- Bishop, J (2010) The Effects of Varying Homework on Improving 8th Grade Science Student Motivation to Complete Homework, *Australian Journal of Guidance and Counseling*, 23 (1)
- Brock, C. H., Lapp, D., Flood, J., Fisher, D., & Keonghee, T. H. (2007). Does homework matter? An investigation of teacher perceptions about homework practices for children from no dominant backgrounds. *Urban Education*,42(4), 349-372.
- Brown, G. (2012) The Relationship between Self-Reported Attitudes and Beliefs about Homework and In-Class Practices of Middle School Teachers in a Large Urban School District, *The School Community Journal*, 57 (1).

- Bryan, T., & Burstein, K. (2004). Improving homework completion and academic performance: Lessons from special education. *Theory Into Practice*, 43(3).
- Cooper, H., Robinson, J. C., &Patall, E. A. (2006). Does homework improve academic achievement, *Educational Research*, 76(1).
- Delgado, A. & Prieto, G. (2003). The effect of item feedback on multiple-choice test responses. *British Journal of Psychology, 94*(1).
- Espino, C. (2012). Promoting language proficiency and academic achievement through cooperation. *Clearinghouse on Language and Linguistics*, 21 (1)
- Frey, N. & Fisher, D. (2011). High-quality homework. *Principal Leadership, 12*(2), 56-58.
- Gegelman, P. (2004) Homework Philosophy, Practices, Influence The Who, What, When, Where, Why and How, *The School Community Journal* 19 (2).
- Gill, B. & Schlossman, S. (2003). A nation at rest: The American way of homework *Educational Evaluation and Policy*, 25, 319-337
- Goldberg, K. (2007). The homework trap. *Encounter*, 20(4), 32-39.
- Hallman, S. (2004). Homework: The evidence. London*: Institute of Education*, University of London 16 (3)
- Hattie, J. (2009). Visible learning, New York, NY: Routledge.
- Marzano, R. (2003). What works in schools, Alexandria, *Association for Supervision and Curriculum Development*, 54 (3)
- Peltier, C. (2011) A Comparative Study of Teachers' Attitude and Practices Regarding Homework in The Elementary, Middle, and High School Grades, (doctorate thesis) University of Southern Mississippi.
- Pierre, A (2007) Homework Beliefs and Practices of Middle Schoolteachers in Relation to Structure-Based Standards for the English Language Development Content Area, (doctorate thesis) Faculty of the Rossier School of Education, University of southern California.
- Protheroe, N. (2009). Good homework policy. *Principal*, 89(1), 42-45
- Queensland Department of Education and the Arts. (2004). Homework literature review Summary of key research findings. Queensland, Australia: Author.
- Reinhardt, D. (2009). Improving homework accuracy: Interdependent group contingencies and randomized components. *Psychology in the Schools*, 46(5), 471-488

- Voorhis, F. (2003). Interactive homework in middle school: Effects on family involvement and science achievement. *The Journal of Educational Research*, 96(6), 323-317.
- Westchester Institute for Human Services Research. (2002). Homework Balanced *6*, 1-4.
- Xu, J. (2010). Homework purposes reported by secondary school students: A multilevel analysis. *Journal of Educational Research, 103,* 171-182.
- Xu, J. & Corno, L. (2003). Family help and homework management reported by middle school students. *Elementary School Journal, 103*(5), 503-517.

❋❋❋❋❋❋❋